

مخرج تيتانيك: انفجار الغواصة تيتان لم يكن مفاجأة والحادث مشابه لغرق السفينة



كشف المخرج العالمي الشهير جيمس كاميرون، الذي غطس لحطام تيتانيك 33 مرة في حديث لشبكة "آيه بي سي" الإخبارية، أن عددا من كبار المؤثرين في مجتمع هندسة الأعماق كتبوا رسائل إلى الشركة المشغلة للغواصة بشأن مخاوف تتعلق بالسلامة".

وقال كاميرون: "أدهشني التشابه مع كارثة تيتانيك، حيث تم تحذير القبطان مرارا وتكرارا بشأن الجليد أمام سفينته، ومع ذلك سار إلى الأمام بأقصى سرعة في حقل جليدي في ليلة غير مقمرة".

وأشار إلى أن حادثة الغواصة "تيتان"، التي تم الإعلان عن وفاة طاقمها، بقوله إنه "لم يتم الالتفات إلى التحذيرات، تتكرر الكارثة في نفس الموقع بالضبط".

وفي وقت سابق أيضا، تحدث ممثل مكسيكي عن تجربته في الغواصة المنكوبة "تيتان" وكشف ألان أسترادا تفاصيل مرعبة، أبرزها استنزاف طاقة المركبة بسرعة كبيرة وعلى نحو مفاجئ إلى ما يقارب 40 بالمئة.

وكان خفر السواحل الأميركي، أعلن الخميس، العثور على حطام الغواصة "تيتان" التي فقدت قبل أيام في قاع المحيط الأطلسي، ومصرع من كانوا على متنها.

واعتبرت الأوساط الإعلامية والهندسية رحلة "تيتان" نحو حتفها مغامرة كبيرة لغواصة غير مؤهلة لم يراعي القائمون عليها شروط الغوص والسلامة التي خاضتها قبلهم عشرات الفرق والمغامرين الذين زاروا السفينة وصورها ومن بينهم جيمس كاميرون.

وحسب خبراء الأعماق، لا يعد الوصول إلى النقاط البعيدة في المحيطات مشكلة، إذا تمت مراعاة قوانين السلامة واشتراطاتها، كما فعل مغامرون آخرون مثل جيمس كاميرون، الذي وصل لأبعد نقطة في الأرض، وهي "خندق مارينا" غرب المحيط الهادي.